محذوفا ونسبها المصنف لربيعة والثالثة أن يوقف عليه بإبدال التنوين ألفا بعد فتحة وواوا بعد الضمة وياء بعد الكسرة ونسبها المصنف لأزد تنبيهات الأول شمل قوله إثر فتح فتحة الإعراب نحو رأيت زيدا وفتحة البناء نحو إيها وويها وكلام المصنف يدل على المشهور والثاني أنه يستثنى من المنون المنصوب ما كان مؤنثا بالتاء نحو قائمة فإن تنوينه لا يبدل بل يحذف هذا في لغة من يقف بالهاء وهي الشهيرة وأما من يقف بالتاء فبعضهم يجريها مجرى المهموز ويبدل التنوين ألفا فيقول رأيت قائمتا وأكثر أهل هذه اللغة يسكنها الثالث المقصور المنون يوقف عليه بالألف نحو رأيت فتى وفي هذه الألف ثلاثة مذاهب الأول أنها بدل من التنوين في الأحوال الثلاث واستصحب حذف الألف المنقلبة وصلا ووقفا وهو مذهب أبي الحسن وأبي علي والمازني وهو المفهوم من كلام الناظم هنا لأنه تنوين بعد فتحة والثاني أنها الألف المنقلبة في الأحوال الثلاث وأن التنوين حذف فلما حذف عادت الألف وهو مروي عن أبي عمرو والكسائي والكوفيين وإليه ذهب ابن كيسان والسيرافي ونقله ابن الباذش عن سيبويه والخليل وإليه ذهب المصنف في الكافية قال الشارح ويقوي هذا المذهب ثبوت الرواية بإمالة ألفه وقفا والاعتداد بها رويا وبدل التنوين غير صالح لذلك ثم قال وحجته في المقصور غير المنون أن بعضهم أبو هم لعضهم في الوصل وأن العرب لا تحذف إلا في ضرورة كقول الراجز • رهط ابن مرجوم ورهط ابن المعل • أراد ابن المعلى وهو مثال للاعتراض ورد بقول الراجز • إنك يا ابن جعفر نعم الفتى • إلى قوله ورب ضيف طرق الحي سرى • والثالث اعتبارا بالصحيح فالألف في النصب بدل من التنوين وفي الرفع والجر بدل من لام الكلمة وهذا مذهب سيبويه فيما نقله الأكثر قيل وهو مذهب معظم النحويين وإليه ذهب

أبو

أبو علي في غير التذكرة وذهب في التذكرة إلى موافقة المازني انتهى **واحذف لوقف في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الإضمار** يعني إذا وقف على هاء الضمير فإن كانت مضمومة أو مكسورة حذفت صلتها ووقف على الهاء ساكنة فتقول له وبه بحذف الواو والياء وإن كانت مفتوحة نحو بها وقف عليها بالألف ولم تحذف واحترز بقوله في سوى اضطرار من وقوع ذلك في الشعر وإنما يكون ذلك في آخر الأبيات وذكر في التسهيل أنه قد يحذف ألف ضمير الغائبة لفتحة اختيارا كقول بعضهم والكرامة ذات أكرمكم الله به • يريد بها واستشكل قوله لفتحة اختيارا لأنه يقتضي جواز القياس عليه وهو قليل **وأشبهت إذا منونا نصب فألفا في الوقف نونها قلب** اختلف في الوقف على إذن فذهب الجمهور إلى أنه يوقف عليها بالألف لشبهها بالمنون المنصوب وذهب بعضهم إلى أنه يوقف عليها بالنون لأنها بمنزلة أن ولن ونقل عن المازني والمبرد واختلف في رسمها على ثلاثة مذاهب أحدها أن تكتب بالألف قيل وهو الأكثر وكذا رسمت في المصحف والثاني أنها تكتب بالنون قيل وإليه ذهب المبرد والأكثرون وصححه ابن عصفور وعن المبرد أشتهي أن أكوي يد من يكتب إذن بالألف لأنها مثل أن ولن ولا يدخل التنوين في الحرف والثالث التفصيل فإن ألغيت كتبت بالألف لضعفها وإن أعملت كتبت بالنون لقوتها قال الشارح وينبغي أن يكون هذا الخلاف مفرعا على قول من يقف بالألف وأما من يقف بالنون فلا وجه لكتابتها عنده بغير النون **وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما لم ينصب أولى من ثبوت فاعلما** إذا وقف على المنقوص المنون فإن كان منصوبا أبدل من تنوينه ألفا نحو رأيت قاضيا وإن كان غير منصوب فالمختار أن يوقف عليه بالحذف فيقال هذا قاض ومررت بقاض ويجوز الوقف عليه بالياء كقراءة ابن كثير ولكل قوم هادي وما لهم من دونه من والي وقد

Copyright © King Saud University